

تحسن مهارة الاستماع لأطفال افتا في المنزل والمدرسة

تُعتبر مهارة الاستماع ضروريةً للتواصل الفعال مع الآخرين ، وهي شديدة الأهمية في حياة الطفل الأكاديمية والاجتماعية، ولكن أطفال وطلاب افتا يفتقدون هذه المهارة في مختلف جوانب حياتهم ، لأن سرعان ما يقل مستوى التركيز لديهم ويصعب السيطرة عليه لفترات طويلة سواءً في المنزل أو في المدرسة خلال الحصص الدراسية، لذا لابد علينا من معرفة كيفية مساعدتهم في تقليل التشتت والاستمرار في التركيز وتحسين مهارة الاستماع لديهم من خلال تعديل البيئة المحيطة بهم.

المشكلة:

يقل تركيز طفل افتا ويزيد تشتته في البيت والمدرسة ، حيث أنه أثناء شرح المعلم سرعان ما يلتفت للنافذة ويُرکز لأي مؤثر خارجي من أصوات وغيرها. فنتيجة ذلك سيفوته شرح أغلب الدروس وكثيراً من المعلومات المهمة.



السبب:

أطفال ذوو افتا ليس لديهم القدرة الكافية للتحكم بمستويات التركيز والانتباه والسيطرة عليها ، وذلك لأن مستوى الإثارة لديهم في الخلايا العصبية بالدماغ منخفضاً ، مما يجعلهم ذلك أكثر انجذاباً للمؤثرات الخارجية المتواجدة حولهم.



العقبات:

الأطفال الذين يعانون من افتا يواجهون صعوبة في الاستمرار بالتركيز خلال أوقات الحصص أو أثناء المهام التي تتطلب جهداً عقلياً.



الحل في المنزل:

- ١- خصصي وقت معين لطفلك ، واستخدمي روتين محدد لحل الواجبات اليومية.
- ٢- هيني بيئة جيدة خالية من التأثيرات الخارجية والإزعاج ، حيث ذلك سيساعد طفلك على محاولة السيطرة على تركيزه وانتباهه.
- ٣- اغتلمي بدايات طفلك في التركيز ، و تأكدي من فهمه لكل المهام الموجهة له.
- ٤- حددي فترات راحة لطفلك بين الواجبات. حيث ذلك سيساعد طفلك في جعل عبء المهام والواجبات أكثر سهولة.
- ٥- قسمي المهام الكبيرة إلى أجزاء ، حيث لكل جزء هدف واضح محدد، فذلك يمكّن طفلك من التركيز وقلة التشتت والتحكم بالمهمة المطلوبة للوصول نحو الهدف.

الحل في الفصل:

- ١- اختر مكان جلوس مناسب لطالب افتا. قريباً من المعلم بعيداً عن الأبواب والنوافذ والمؤثرات الخارجية .
- ٢- اجعل الدروس أكثر متعة وإثارةً للاهتمام ، ونوع بين الأنشطة عالية النشاط والفائدة والأنشطة التي تتطلب نشاطاً أقل.
- ٣- اجعل وقت الدرس قصيراً ، حتى تسيطر على انتباه الطالب في هذه الفترة وتستغله قبل أن يُشتت ويُقل تركيزه.
- ٤- استخدم أساليب تعليم مختلفة، حيث استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات وأساليب التدريس في الفصل يتيح لجميع الطلاب الفرصة لفهم الدرس بالطريقة التي يفضلها.
- ٥- أدخل الجوانب البصرية ، السمعية، والحركية في جميع الدروس.
- ٦- وجه الطالب بدلاً من توبيخه ، حيث أن التوبيخ يجعله مشتتاً بينما التوجيه بلطف لا يُشعر بالإحراج.